

## المحاسبة الإلكترونية

### أهميتها وربطها بسوق العمل في ضوء التوجه الإلكتروني للحكومة في دولة الكويت

إعداد

أ. عالية علي العمر

مدرب متخصص ج

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت

الملخص:

أصبحت نظم المعلومات والتقنيات وتطويرها من أهم موضوعات القرن الحادي والعشرين ، فمواكبة عصر التكنولوجيا في تنوع وتعدد أنظمة المعلومات متطلب أساسي لنجاح أي وحدة اقتصادية. ففي هذا العصر، هناك الكثير من المعلومات والبيانات التي تتنوع بطبيعتها وطرق معالجتها. كما أن بيئة الأعمال حاليا تتسم بسرعة التغير والتطور وتغيير الخطط الاستراتيجية مما يزيد من أهمية نظم المعلومات الآلية وسرعة تأقلمها وقدرتها على تحديث المعلومات بسرعة ودقة وإنتاج تقارير خالية من الأخطاء.

وتستند هذه الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنظمات والمؤسسات الحكومية في الكويت، وذلك من خلال معرفة مدى قدراتها التقنية وإمكاناتها لتوفير جودة المخرجات ومدى الاستفادة منها في محيط العمل. وتعتمد الدراسة على تقييم مدى قدرة نظم المعلومات المحاسبية على تحقيق احتياجات العمل للمستخدمين. ومن خلال مراجعة الأبحاث العلمية والدراسات السابقة تم إنشاء استبانة لجمع البيانات المطلوبة من المستخدمين. وكانت عينة الدراسة هي عبارة عن ٢١٥ مستخدما من المؤسسات والمنظمات الحكومية في الكويت. وتم استخدام اختبار الإشارة ، واختبار مربع كاي ، ومعامل الارتباط سبيرمان والمتوسطات الحسابية لاختبار صحة الفرضيات.

وستوضح نتائج الدراسة مدى الاستفادة من أنظمة المعلومات الحسابية وتقنياتها في إنجاز سير العمل ، ومدى ارتباط مواصفات الجودة في سرعة ودقة ملاءمة متفاوتة وارتباطها بعلاقة طردية قوية بإرضاء احتياجات العمل.

الكلمات المفتاحية : المحاسبة الإلكترونية ، نظم المعلومات ، المحاسبة والخطط الإستراتيجية

## **Abstract**

Information Systems are electronic tools for data processing and reports production. The importance of information systems is highlighted and increased by time. Currently, all the business environments are rapidly changing and requires adaptive solution to update the information instantly and produce updated, accurate, and comprehensive reports

In this research, the researcher determined the main hypotheses which will be examined by distributing surveys and analyze their output by using descriptive analytical research method. Also, he will use chi square test, and the correlation coefficient and Mann Speer averages to examine the validity of the assumptions. The sample consists of 215 employees in different organizations in Kuwait. Mainly, the different governmental institutions and . research focus on the accounting information systems in companies

Also, it will highlight the effectiveness and efficiency of systems features and capabilities. Moreover, it will declare the weakness in these systems and the developing points. Also, the .research will reflect the ability of users to use the system features properly.

We expected the study will show that there is a strong relationship between the system capabilities and users' satisfaction. Also, the system specifications are variant from one .system to another

**Keywords: electronic accounting, information systems, accounting and strategic plans .**

## المبحث الأول:

### الإطار العام للدراسة

#### أولاً: مقدمة الدراسة:

في ضوء التطور السريع الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات، والحوسبة الإلكترونية، فإن الجهات الحكومية والخاصة بحاجة إلى مواكبة هذا التطور وإدخال تطبيقاته في عملها. ويعد مجال المحاسبة الإلكترونية أحد التطبيقات التي أفرزها تطور تكنولوجيا المعلومات، وهي أمر مهم لجميع الجهات نظراً لفوائدها العديدة. وتستهدف هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية المحاسبة الإلكترونية والفوائد المجنية من تطبيقها في الكويت، ودورها في التغلب على بعض المشكلات التي يواجهها سوق العمل، ولأسيما في ضوء توجه القطاع الحكومي نحو العمل بالحكومة الإلكترونية. وتستخدم الدراسة منهج المسح الوصفي عبر أداة الاستبانة لمعرفة آراء عينة من العاملين في مجال المحاسبة والشؤون المالية حول تطبيق المحاسبة الإلكترونية في الجهات التي يعملون فيها، والفوائد الممكن تحقيقها من ذلك والمزايا المنشودة منها. وستخرج الدراسة بتوصيات مستقاة من نتائج الدراسة الميدانية لإمكان تطبيقها والاستفادة منها في الجهات الحكومية.

#### ثانياً: مشكلة الدراسة:

من خلال المسح المبدئي تبين أن نظم المعلومات الحاسوبية غير مستغلة بالشكل الصحيح والكامل الذي يمكن المؤسسات والشركات من التمتع بالميزات والتقنيات الموجودة فيها. وعليه أعدت الباحثة استبانة ووزعتها على ٢١٥ محاسباً يستخدمون الأنظمة في المؤسسات والمنظمات الحكومية للتأكد من فعالية الاستفادة من هذه النظم وللتأكد من وجودها واستخدامها في كل أنشطة العمل. وتم التأكد من الأنظمة الموجودة وتكاملها وعملها معاً دون وجود أي تضارب أو تناقض بين مخرجات هذه الأنظمة. فمشكلة هذه الدراسة ستقوم بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما مدى استيعاب المستخدمين للخصائص والمميزات الموجودة في أنظمة المعلومات المتوفرة؟

٢- ما مدى تصور المنظمات والمؤسسات الحكومية لتطوير هذه الأنظمة وإدخالها إلى كل جوانب المؤسسات

والمنظمات الحكومية؟

وتتطلع الباحثة للنظر في موضوع ربط سوق العمل بمخرجات الجامعات والمؤسسات التعليمية عن طريق: تدريب وتدریس الخريجين على الأنظمة الحاسوبية الحديثة، و خلق توأمة بين مخرجات الجامعات والمؤسسات

التعليمية وما يتم إنتاجه في بيئة العمل وغرس أهمية نظم المعلومات الحسابية في تخصص المحاسبة ، كما ترغب الباحثة بتوضيح وشرح الإنتاجية المرجوة من استخدام هذه النظم في المؤسسات الحكومية ، وتقديم توصيات واقتراحات من أجل تحقيق أكبر استفادة ممكنة من هذه النظم.

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

البحث قائم على التعرف على أنظمة المعلومات الحسابية وأهميتها ومدى فعالية استخدامها في المؤسسات والنظم الحكومية، وهو موضوع عصري حديث. ففي هذا البحث سيتم التطرق إلى خصائص ومميزات الأنظمة بإسهاب وكيفية الاستفادة منها وقياس فعالية هذه الخصائص وتأثيرها على سير العمل بشكل سريع ودقيق. أما على الصعيد التطبيقي ، فسيتم تسليط الضوء على أهمية وفعالية الأنظمة الحاسوبية للمستخدمين في رفع جودة العمل، وكشف مدى قدرة المستخدمين على الاستفادة من هذه الخصائص، وتوضيح طرق تقييم الأنظمة المحاسبية وتوضيح النقاط التي تحتاج إلى تطوير. ستوفر الباحثة نتائج البحث متبلورة في نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها مما يساعد على تحقيق أهداف البحث.

### رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الأمور التالية:

١. معرفة مدى استخدام المحاسبين في الجهات الحكومية لنظم المحاسبة الإلكترونية الحديثة.
٢. معرفة أهمية استخدام المحاسبين في الجهات الحكومية لنظم المحاسبة الإلكترونية الحديثة.
٣. تسليط الضوء على الفوائد المجنية من استخدام المحاسبة الإلكترونية في الجهات الحكومية.
٤. معرفة سبب تأخر بعض الجهات الحكومية عن استخدام المحاسبة الإلكترونية.
٥. تحقيق الفاعلية والرقابة المالية والإدارية على أداء الوحدات الإدارية وتطوير أنظمتها.

### خامساً: فرضيات الدراسة:

البحث قائم على دراسة مدى استيعاب المستخدمين للخصائص والمميزات الموجودة في أنظمة المعلومات المتوفرة، وتوضيح مدى تصور المنظمات والمؤسسات الحكومية لتطوير هذه الأنظمة وتدشينها في كل جوانب المؤسسات والمنظمات الحكومية في الكويت. وأجريت الدراسة خلال ستة أشهر لإثبات صحة الفرضيات. وهذه الدراسة تقوم على الفرضيات الأساسية التالية:

**الفرضية الأولى:** تتوفر كل مواصفات الجودة والخصائص المطلوبة في أنظمة المعلومات الحاسوبية في الجهات الحكومية والمؤسسات في الكويت. ويتفرع منها الفرضيات التالية:

أ- تتوفر المرونة في الإنجاز في أنظمة المعلومات الحاسوبية في نظم المعلومات المستخدمة في الجهات الحكومية والمؤسسات.

ب- تحقيق أقل نسبة أخطاء في أنظمة المعلومات الحاسوبية المستخدمة في الجهات الحكومية والمؤسسات.

ج- أنظمة المحاسبة المستخدمة في الجهات الحكومية والمؤسسات شاملة وكاملة.

د- يتوفر الإيجاز في أنظمة المعلومات الحاسوبية المستخدمة في الجهات الحكومية والمؤسسات في الكويت.

هـ- أنظمة المعلومات الحاسوبية المستخدمة مترابطة في الجهات الحكومية والمؤسسات في الكويت.

**الفرضية الثانية:** أنظمة المعلومات الحاسوبية المستخدمة حالياً لها القدرة وتتوفر فيها الإمكانيات اللازمة لإرضاء احتياجات المستخدمين. ويتفرع منها:

الفرضية الفرعية: أنظمة المعلومات الحاسوبية تتمتع بالقدرة والإمكانية المطلوبة لإرضاء احتياجات المستخدمين.

**الفرضية الثالثة:** المستخدمون على دراية كاملة في كيفية استخدام والاستفادة من الخصائص ومواصفات الأنظمة الموجودة حالياً. ويتفرع منها:

الفرضية الفرعية: تتوفر الكفاءة والخبرة والتدريب الكافي لمستخدمي الأنظمة الموجودة حالياً.

**الفرضية الرابعة:** هناك علاقة إحصائية ذات ارتباط عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين مواصفات الجودة في أنظمة المعلومات الحاسوبية المستخدمة في المنظمات الحكومية والمؤسسات وبين قدرتها على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. ويتفرع منها:

أ- يرتبط توافر السرعة في أنظمة المعلومات الحاسوبية المستخدمة في المنظمات والمؤسسات الحكومية و قدرتها على تلبية احتياجات المستخدمين ولها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ).

ب- يرتبط توافر الدقة في أنظمة المعلومات الحاسوبية المستخدمة في المنظمات والمؤسسات في قدرتها على تلبية احتياجات المستخدمين عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ).

ج- يرتبط توافر المرونة والإيجاز في أنظمة المعلومات الحاسوبية المستخدمة في المنظمات والمؤسسات في قدرتها على تلبية احتياجات المستخدمين عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ).

د- يرتبط توافر الارتباط والملاءمة في أنظمة المعلومات الحاسوبية المستخدمة في المنظمات والمؤسسات الحكومية في الكويت في قدرتها على تلبية احتياجات المستخدمين عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ).

**سادساً: الإجراءات البحثية:**

١- عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على الجهات الحكومية والمؤسسات التي تعتمد على نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في منظومة عملها ، وتم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية والتي بلغ عددها (٢١٥) شخصا من مستخدمي نظم معلومات المحاسبة.

٢- أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة تتضمن بيانات شخصية وثمانية محاور أساسية تتضمن خصائص نظم المعلومات ( السرعة، الدقة، المرونة، الموثوقية، الملاءمة، الشمول، الأمان والمراقبة الذاتية، وفعالية التدريب).

### ٣- المعالجة الإحصائية:

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة.
- اعتمدت المعالجة الإحصائية على برنامج (SPSS) في تحليل البيانات، لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، و تناولت الدراسة متغيرات مستقلة منها: الجنس: (ذكور وإناث) - المؤهل الدراسي- سنوات الخبرة - التخصص العلمي.

### المبحث الثاني:

#### الدراسات السابقة

#### المقدمة:

من المهم للباحثين الاستفادة من التجارب البحثية والعلمية لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث للاستفادة من أهم نتائجها وبهدف استيعابها لارتباط مشكلة وأهداف البحث بموضوع بحثنا الحالي ولتحقيق أفضل تكامل علمي ومنهجي لتحقيق أهداف البحث العلمي. وتنقسم الدراسات السابقة إلى دراسات باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية، كما يلي:

#### أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة (معتر صالح، ٢٠٠٩) بعنوان: أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للشركات القابضة والتابعة على اتخاذ القرار، حيث تدور الدراسة حول نظم المعلومات المستخدمة في الشركات القابضة، وكيفية تأثيرها على اتخاذ القرارات اللازمة. واعتمدت الدراسة المنهج الاستنباطي والإستقرائي والوصفي للتأكيد على أهمية التقارير المالية واستخدامها مصدراً للمعلومات المدخلة إلى النظم، فافترض الباحث أن وجود نظام

المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة يؤكد توفر المعلومات المطلوبة والصحيحة. وكذلك افترض أن الموارد البشرية غير مؤهلة للإستخدام نظم المعلومات سيؤثر سلبا على أداء العاملين. وافترض أن استخدام نظم المعلومات سيحسن كفاءة الأداء الإداري. توصل الباحث إلى ضرورة وجود نظم معلومات تجمع وتشمل كل المعلومات المتوفرة في الفروع لتوفر وحدة معلومات متماسكة وشاملة. كما توصل إلى ضرورة تطوير نظم المعلومات لتلبي احتياجات كل المستخدمين.

٢. دراسة (محمد ياسين الرحاطة ، ٢٠١٠) بعنوان : تقييم الأداء الرقابي لديوان المحاسبة الأردني ، تناولت الدراسة تحليل بيئة العمل بديوان المحاسبة الأردني ومدى توافقها مع المعايير الدولية. ومن أهم المتغيرات التي تؤثر على فعالية سير العمل من استخدام نظم المعلومات. قام الباحث بعمل استبانة واستخدم مقياس ليكرت الخماسي واعتمد مستخدمي الديوان المحاسبي كعينة للدراسة. واعتمد التحليل الوصفي التحليلي واستخدم البرنامج الإحصائي SPSS واستخدم النسب المئوية و التكرارات و الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتبين أن أداء الديوان المحاسبي متوسط من حيث الكفاءة والفعالية ويحتاج إلى المزيد من الدعم من الإدارة العليا وزيادة درجة الإستقلالية.

٣. دراسة ( منال عبدالكريم، ٢٠١٢ ) بعنوان :نظم المعلومات المحاسبية ودورها في قياس وعاء الضريبة على القيمة المضافة ،حيث تمكنت الباحثة من توضيح دور نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق وقياس الضريبة المضافة ودرست العوامل والمعلومات اللازم توافرها للاستفادة من نظم المعلومات في شأن خدمة المستخدمين للضريبة المضافة وكانت الفرضيات تدور حول امكانية نظم المعلومات في خفض التكاليف الخاصة في تطبيق الضريبة على القيمة المضافة وقدرة النظم على القياس بصورة دقيقة وفي فترة زمنية أقل. وتوصلت الباحثة إلى أن نظم المعلومات لديها القدرة على تحقيق الدور المطلوب بصورة دقيقة إذا عملت بالصورة الصحيحة وتوفرت المستندات الكاملة من المستخدمين.

٤. دراسة (رانفي ، إبراهيم علي أحمد، ٢٠١٣) بعنوان: العوامل المؤثرة على فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المشاريع التنموية ، حيث احتوت الدراسة على العوامل والشروط الواجب توافرها لتحسين فعالية نظم

المعلومات المحاسبية، فافتراض الباحث أن هناك عوامل أساسية مؤثرة على فعالية النظام من حيث الاستخدام والتصوير، وقام الباحث باختبار تأثير (العوامل التنظيمية، البيئية ووسائل التكنولوجيا) فكانت فرضيته أن كلا من هذه العوامل لها علاقة بفعالية النظام، حيث استخدم المنهج التاريخي وتقصى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، واستخدم المنهج الوصفي عبر استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تدنيا في إجراء التحليلات اللازمة للعناصر البيئية المحيطة بالالتزام بنظام المعلومات المحاسبي مما سلب الضوء على أهمية الأخذ بعين الاعتبار البيئة المحيطة وتطويرها وتحليلها لتتمكن المؤسسة من وضع الضوابط والإجراءات اللازمة لمنع الانحراف عن الهدف المرجو من تطبيق نظم المعلومات وتطويرها.

٥. دراسة ( محمد المومني، ٢٠١٣ ) بعنوان ” أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدقي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية“ احتوت الدراسة تأثير نظم المعلومات المحاسبية على مؤسسات الدولة. واستخدم الباحث الاستبانة على عينة عشوائية مكونة ٢٠٨ موظفين (مدققين) في ديوان المحاسبة واستخدم المنهج التحليلي والوصفي واختبار  $t$ -test ، وتوصل إلى أن هناك تأثيراً على نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في مؤسسات الدولة و أوصى الباحث بضرورة تعزيز دور نظم المعلومات المحاسبية في ديوان المحاسبة.

٦. دراسة (أحمد يوسف كلبونة، قاسم محمد زريقات، عمر محمد زريقات ، رأفت سلامة ، ٢٠١٣) بعنوان أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي ، حيث قامت الدراسة على مقارنة الأداء المالي للشركات الصناعية قبل وبعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية .واستخدم الباحث مقاييس الاداء المالي والعائد على حقوق الملكية EPS والعائد على السهم الواحد ROE والعائد على الأصول ROA .وأظهرت النتائج عدم وجود فارق قبل استخدام النظام وبعده. وأوصى الباحث بضرورة اجراء دراسات أخرى حول نفس الموضوع وتغيير المتغيرات الأخرى غير نظم المعلومات لقياس فعالية الأداء.

٧. دراسة ( لطيف زيود ، حسين علي ، ريم نصور ، ٢٠١٣ ) عنوانها العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، حيث ركزت الدراسة على العوامل المؤثرة على أهمية نظم المعلومات المحاسبية في

المصرف التجاري السوري في منطقة اللاذقية في سوريا. قام الباحثون بدراسة الحالة وجمع كل الأدلة والبيانات وتوصلوا إلى النتائج التالية: أن فعالية وإنتاجية نظم المعلومات المحاسبية تعتمد على التكنولوجيا المستخدمة، البيئة الإدارية. وأظهرت دور هذه العوامل في تحقيق الترابط والتكامل بين أقسام المصرف وإدارته.

٨. دراسة (مها باكر، ٢٠١٦) وعنوانها أثر نظم المعلومات المحاسبية على فعالية الأداء المالي في البنوك التجارية، حيث تدور الدراسة حول فعالية الأداء المالي في البنوك تحت تأثير نظم المعلومات المحاسبية، ففي الدول النامية هناك قصور في توفير وتطبيق نظم المعلومات المحاسبية. من خلال المنهج الوصفي والتحليلي تمكنت الباحثة من اختبار فرضية مفادها أن فعالية الأداء المالي تزداد بزيادة الأدوات العملية في تأدية العمل. وتوصلت إلى أن جودة العمل تزداد عند توفر المعلومات والأدوات الجيدة وأوصت بضرورة تحليل وتطوير المعلومات المحاسبية.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة The Impact of Enterprise Systems on Audits of Small Entities Pumphrey (Trimmer & ٢٠٠٥) تناولت الدراسة السياسات والإجراءات المتبعة في شركات المختصة في التدقيق على النظام المحاسبي في المؤسسات الصغيرة بالولايات المتحدة ، وقد تم الاستئناس بآراء المدققين على أن مصداقية العمليات التي تتم عن طريق نظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة أكثر من المؤسسات الكبيرة ولكن تبين أن مصداقية ودقة نظم المعلومات لا تعتمدان على حجم المؤسسة بل تعتمد على الأداء الرقابي والشفافية من المدققين.

٢. دراسة (٢٠٠٦، Welson) Using Technology to enhance Control in Digital ERA تناولت الآثار الإيجابية المترتبة عن استخدام التقنيات الحديثة ونظم المعلومات الحاسوبية في عملية التدقيق والرقابة في المملكة المتحدة، قام الباحث باستخدام المنهج التفسيري لإظهار الفوائد والمكاسب من استخدام التقنيات

الحديثة في عمليات التدقيق الحسابية. وأجرى الدراسة على خمس شركات تدقيق في لندن وتبين أن استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الحديثة له تأثير إيجابي على شركات التدقيق والرقابة.

٣. دراسة: Auditing in An IT Environment: Its Impact in Saudi Arabia لكل من (Alfehaid & Higson ٢٠٠٨ ) حيث قامت الدراسة باختبار الفرضيات لكل المشاكل التي يواجهها المدققون الخارجيون في السعودية. وأظهرت الدراسة أن البيئة التقنية المحتوية على برامج حاسوبية خاطئة تؤدي إلى ضعف في الضبط الداخلي. وأثبتت الدراسة أن نصف المدققين يعتمدون على المعايير الدولية الحسابية لتواجدها بصورة صحيحة ودقيقة في أنظمة المعلومات المحاسبية.

٤. دراسة Effective Implementation Of Computerized Assisted Auditing Of CPAs in Thailand (Aukkaradej ٢٠٠٩ & Phapruek ) . بينت الدراسة أهمية استخدام الحاسب الآلي في عملية التدقيق وإمكانية رفع أداء المدقق . وأسهب الباحثان في تناول أهمية التدريب المهني ورفع الوعي التقني والخبرة التقنية للمستخدمين. وقاما بفحص فرضياته باستخدام طرق التحليل المنطقي وطرق المقارنة. وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين التدريب المهني والمعرفة التقنية مع رفع فعالية عملية التدقيق عن طريق نظم المعلومات.

**وبالاطلاع على هذه الدراسات تبين أنها تدور حول:**

- ✓ توضيح دور نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المختلفة.
- ✓ تسليط الضوء على العوامل المؤدية إلى نجاح النظم أو فشلها.
- ✓ الكشف عن أهمية نظم المعلومات في شتى الصناعات المختلفة.

كما تبين أن الدراسات السابقة تجاهلت أهمية ربط الجانب الأكاديمي وتعزيز قدرة الطالب على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تخصص المحاسبة وتهيئة الخريجين لسوق العمل ورفع قدرتهم على انجاز المعاملات الحسابية إلكترونياً بالدقة والسرعة المطلوبة.

## المبحث الثالث:

### نتائج الدراسة

#### المقدمة:

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة وتحليلها حسب أسئلة الاستبانة من خلال دراسة أهمية بنود الاستبانة والمتغيرات المرتبطة بالدراسة ومن ثم سيتم دراسة أثر ومصداقية نتائج البيانات ومن خلال تحليل الاستبانة ونتائجها للوصول لدراسة أهمية نظم المعلومات في سير الأعمال ودقتها ومرونتها وثرها في انجاز الاعمال.

#### نتائج الدراسة:

في هذا الفصل سوف نستعرض متغيرات الدراسة و التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية، وسوف يتم تحليل صدق وثبات العينة من خلال استعمال معامل ألفا كرونباخ والذي يستخدم في قياس مدى الصدق والثبات للأسئلة الموجودة في الاستبيان ، وكذلك التأكد من مدى أهمية هذه الأسئلة ولمعرفة ثبات فقرات الاستبانة. أيضا تم استخدام معامل الارتباط لقياس صدق الفقرات ، و يليه استعراض للنتيجة العامة لمصداقية البيانات من خلال تحليل الاستبانة وتحليل محاور البحث الثلاثة ، والاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لتوصيف متغيرات الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها.

#### أولاً: متغيرات الدراسة:

تناولت الدراسة المتغيرات المستقلة الآتية:

- الجنس: ذكر - أنثى
- عدد سنوات الخبرة الوظيفية: (٥ - ٠) - (١٠ - ٥) - (١٠ فأكثر)
- عدد سنوات استخدام النظام: (٥ - ٠) - (١٠ - ٥) - (١٠ فأكثر)
- المؤهل الدراسي: دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا
- التخصص العلمي: محاسبة - إدارة أعمال - أخرى

أما متغيرات الدراسة التابعة فهي تتضمن خصائص نظم المعلومات ( السرعة ، الدقة ، المرونة ، الموثوقية ، الملاءمة ، الشمول ، الأمان والمراقبة الذاتية ، وفعالية التدريب).

### ثانياً: التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية:

في هذا الجزء تبين الباحثة توزيع عينه الدراسة من حيث المتغيرات المختلفة ، مثل الكلية والنوع والجنسية والعمر وسنوات الخبرة والدرجة العلمية. ومعرفة إذا ما تم عمل مشروع بحثي من قبل من خلال معرفة النسب المئوية والتكرار ، و يليها تحليل لعينة الدراسة.

#### ١- توزيع عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢١٥) من مستخدمي نظم معلومات المحاسبة. تم اختيار مجتمع الدراسة ليكون عبارة عن الجهات الحكومية والمؤسسات التي تعتمد على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في منظومة عملها. ويبين الجدول رقم (١) خصائص أفراد عينة الدراسة.

جدول (١) : خصائص أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد		
٥٧.٢%	١٢٣	أنثى	الجنس
٤٢.٣%	٩١	ذكر	
٠.٥%	١	استجابات مفقودة	
١٠٠.٠%	٢١٥	المجموع	
٤٢.٨%	٩٢	٥-٠	عدد سنوات الخبرة الوظيفية
٢١.٩%	٤٧	١٠-٥	
٣٤.٩%	٧٥	١٠ وأكثر	

استجابات مفقودة	١	%٠.٥	
المجموع	٢١٥	%١٠٠.٠	
عدد سنوات استخدام النظام			
٥-٠	١٣١	%٦٠.٩	
١٠-٥	٣٦	%١٦.٧	
١٠ وأكثر	٤٤	%٢٠.٥	
استجابات مفقودة	٤	%١.٩	
المجموع	٢١٥	%١٠٠.٠	
المؤهل الدراسي			
بكالوريوس	١٨٦	%٨٦.٥	
دبلوم	١١	%٥.١	
دراسات عليا	١٥	%٧.٠	
استجابات مفقودة	٣	%١.٤	
المجموع	٢١٥	%١٠٠.٠	
التخصص العلمي			
إدارة أعمال	٣٢	%١٤.٩	
محاسبة	١٢٣	%٥٧.٢	
استجابات مفقودة	٢	%٠.٩	
أخرى	٥٨	%٢٧.٠	
المجموع	٢١٥	%١٠٠.٠	

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المختلفة ، مثل الجنس وسنوات الخبرة الوظيفية وعدد سنوات استخدام النظام والمؤهل الدراسي والتخصص العلمي. ونلاحظ أن عدد الإناث فاق عدد الذكور ، حيث بلغ عدد الإناث (١٢٣) بنسبة قدرها (%٥٧.٢) وبلغ عدد الذكور (٩١) بنسبة قدرها (%٤٢.٣).

تم توزيع العينة وفق عدد سنوات الخبرة الوظيفية، فكان النصيب الأكبر لمن لديهم خبرة ما بين الـ(٠) إلى الـ(٥) سنوات حيث بلغ عددهم (٩٢) بنسبة قدرها (٤٢.٨%)، وبلغ عدد من لديهم خبرة ما بين الـ(٥) إلى الـ(١٠) سنوات (٤٧) مفرد بنسبة قدرها (٢١.٩%) ، وبلغ عدد من لديهم خبرة أكثر من (١٠) سنوات (٧٥) مفردة بنسبة قدرها (٣٤.٩%).

كما تم توزيع العينة وفق عدد سنوات استخدام النظام ، فبلغ عدد من استخدم النظام مدة تتراوح ما بين الـ(٠) إلى الـ(٥) سنوات (١٣١) بنسبة قدرها (٦٠.٩%)، وبلغ عدد من استخدم النظام مدة تتراوح ما بين الـ(٥) إلى الـ(١٠) سنوات (٣٦) مفرد بنسبة قدرها (١٦.٧%) ، وبلغ عدد من استخدم النظام مدة أكثر من (١٠) سنوات (٤٤) مفرد بنسبة قدرها (٢٠.٥%).

وتم توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل الدراسي ، فكانت نسبة البكالوريوس هي الأعلى حيث بلغ عددهم (١٨٦) بنسبة قدرها (٨٦.٥%) ، ثم يليها الدراسات العليا حيث بلغ عددهم (١٥) بنسبة قدرها (٧%) ، وأخيرا الدبلوم حيث بلغ عددهم (١١) وبنسبة قدرها (٥.١%).

ونلاحظ أن تخصص إدارة الأعمال بلغ (٣٢) مفردة بنسبة قدرها (١٤.٩%) ، و تخصص المحاسبة بعدد (١٢٣) بنسبة قدرها (٥٧.٢%) ، والتخصصات الأخرى بلغت (٥٨) بنسبة قدرها (٢٧%).

## ٢- تحليل صدق وثبات العينة (اختبار نموذج الدراسة/ صدق أداة الدراسة):

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة حجمها (٢١٥) مفردة لإيجاد صدق وثبات الفقرات، كما تم اختبار مصداقية الأداة (ألفا كرونباخ). و تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) لقياس صدق الفقرات. معامل الصدق والثبات ( ألفا كرونباخ ).

تم حساب معامل الصدق والثبات (Cronbach Alpha) لأسئلة في كل فئة من فئات الدراسة ، وذلك لبحث مدى ثبات أسئلة الاستبانة ومدى إمكانية الاعتماد على هذه الأسئلة في التحليل وكانت قيم معاملي الصدق والثبات كما يلي:

جدول (٢) معامل الصدق والثبات - ألفاكرونباخ - لخصائص نظم المعلومات

خصائص نظم المعلومات	عدد الفقرات	معامل الثبات - ألفاكرونباخ
السرعة	٣	٠.٨٥٧
الدقة	٣	٠.٨٣٨
المرونة	٣	٠.٨٤٩
الموثوقية	٢	٠.٨٦١
الملاءمة	٢	٠.٨١٦
الشمول	٢	٠.٩١٠
الأمان والمراقبة الذاتية	٥	٠.٨٤٨
فعالية التدريب	٢	٠.٧٧٢

كما نرى في جدول (٢) أن قيمة ألفاكرونباخ لمحور السرعة (٨٥٪) ، أما قيمة ألفاكرونباخ لمحور الدقة (٨٣٪) ، في حين أنها (٨٤٪) لمحور المرونة. ويبين الجدول أيضا أن قيمة ألفاكرونباخ لمحور الموثوقية (٨٦٪) ، أما قيمة ألفاكرونباخ لمحور الملاءمة (٨١٪) ، في حين أنها (٩١٪) لمحور الشمول ، كما أن قيمة ألفاكرونباخ لمحور الأمان والمراقبة الذاتية (٨٤٪) ، و(٧٧٪) لمحور فعالية التدريب. تتراوح قيم ألفاكرونباخ ما بين (٩١٪) و (٧٧٪) وهي قيمة عالية وتوضح مصداقية بنود المحاور في الاستبانة.

وقد بين (Sekaran, ٢٠٠٥) أن القيمة المقبولة إحصائيا لمعامل ألفاكرونباخ هي (٦٠٪) فأكثر وأن القيمة التي تزيد عن (٩٠٪) فهي ممتازة ، وهذا يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبانة والاطمئنان إلى مصداقيتها في تحقيق أهداف الدراسة.

جدول (٣): الداخلي لخصائص نظم المعلومات باستخدام معامل الارتباط بيرسون

السرعة	الدقة	المرونة	الموثوقية	الملاءمة	الشمول	الأمان والمراقبة الذاتية	فعالية التدريب

**٥٠٠.	**٥٣٥.	**٥٦١.	**٥٥٥.	**٥٣٥.	**٦٨١.	**٥٨٩.	١	معامل الارتباط	السرعة
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠		مستوى الدلالة	
**٤٩٥.	**٥٢٣.	**٥٨٥.	**٥١٣.	**٦٢٣.	**٥٤١.	١	**٥٨٩.	معامل الارتباط	الدقة
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠		٠.٠٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٦١٨.	**٦٣٦.	**٧٠٢.	**٧٦٣.	**٦٤٨.	١	**٥٤١.	**٦٨١.	معامل الارتباط	المرونة
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠		٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٥٩٩.	**٥٩٧.	**٦٧٥.	**٥٥٦.	١	**٦٤٨.	**٦٢٣.	**٥٣٥.	معامل الارتباط	الموثوقية
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠		٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٥٩٢.	**٦٤٣.	**٦٨٠.	١	**٥٥٦.	**٧٦٣.	**٥١٣.	**٥٥٥.	معامل الارتباط	الملاءمة
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠		٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٦٣٨.	**٦٣٦.	١	**٦٨٠.	**٦٧٥.	**٧٠٢.	**٥٨٥.	**٥٦١.	معامل الارتباط	الشمول
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠		٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	مستوى الدلالة	
**٦٣٦.	١	**٦٣٦.	**٦٤٣.	**٥٩٧.	**٦٣٦.	**٥٢٣.	**٥٣٥.	معامل الارتباط	الأمان والمراقبة

الذاتية	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	
فعالية التدريب	معامل الارتباط	١	**٦٣٦.	**٦٣٨.	**٥٩٢.	**٥٦٩.	**٦١٨.	**٤٩٥.	**٥٠٠.
	مستوى الدلالة		٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠
.Correlation is significant at the ٠.٠١ level (٢-tailed) .**									

يتضح من الجدول (٣) أننا حصلنا على معاملات ارتباط عالية لأسئلة الاستبانة مما يدل على ان هناك صدقاً في محاور البحث لما وضعت لقياسه ، ويعني ذلك أن الاستبانة المستخدمة تقيس الأبعاد والمتغيرات المقصودة بالدراسة بدرجة اعتمادية (مصدقية) عالية. وقد تبين أن المعاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث.

### ٣- النتيجة العامة لمصدقية البيانات:

من خلال اختبار معاملات الارتباط وأفكارونباخ ، اتضح أن هناك ثباتاً ومصدقية في ردود العينة مما يعطي الإشارة نحو القيام بالعمليات الإحصائية والجواز بتعميمها على مجتمع الدراسة.

### ثانياً: التحليل الوصفي لمحاور الدراسة

طبقت الباحثة بالتحليل الوصفي لمحاور الدراسة ولبنود المحاور لتفصيل أكثر، حيث استخدمت بعض الأدوات الإحصائية لقياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع تحديد الخطأ المعياري لبنود الدراسة.

جدول (٤): الإحصاء الوصفي لخصائص نظام المعلومات

الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	خصائص نظام المعلومات
٠.٨٠٢٤٨	٠.٠٥٤٧٣	٣.٥٦٥١	السرعة
٠.٨٥٣٨٦	٠.٠٥٨٢٣	٣.٥٩٤٦	الدقة
٠.٨٤٣٦٤	٠.٠٥٧٥٤	٣.٤٤١١	المرونة
٠.٩٤٠١٦	٠.٠٦٤١٢	٣.٤٢٠٩	الموثوقية
٠.٩١٢٨٦	٠.٠٦٢٢٦	٣.٤٤٤٢	الملاءمة
١.٠٣٨٨٠	٠.٠٧٠٨٥	٣.٢٤٤٢	الشمول
٠.٧٠٧٥٤	٠.٠٤٨٢٥	٣.٥٢٠٦	الأمان والمراقبة الذاتية
١.٠٦١٤٦	٠.٠٧٢٥٦	٣.٤١٥٩	فعالية التدريب

جدول (٥): الإحصاء الوصفي لبنود السرعة في خصائص نظام المعلومات

الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	بنود السرعة
٠.٩١٤	٠.٠٦٢	٣.٦٥	تتوفر السرعة في إدخال البيانات في نظام المعلومات المحاسبية
٠.٨٨٠	٠.٠٦٠	٣.٥٢	تتوفر السرعة في إجراء التعديلات في نظام المعلومات المحاسبية
٠.٩٣٦	٠.٠٦٤	٣.٥١	تتوفر السرعة المطلوبة في إنتاج التقارير المطلوبة في نظام المعلومات المحاسبية

جدول (٦): الإحصاء الوصفي لبنود الدقة في خصائص نظام المعلومات

بنود الدقة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
نسبة الأخطاء والتناقضات في التقارير والمخرجات من النظام المعلومات الحاسوبية قليلة جدا ومقبولة	٣.٤٥	٠.٠٦٨	١.٠٠٣
نظام المعلومات الحاسوبية الحالي يوفر إمكانية سحب معلومات وافية ودقيقة	٣.٤٨	٠.٠٦٦	٠.٩٧١
مستوى الدقة يساهم في تطوير عمل المحاسب	٣.٨٦	٠.٠٦٧	٠.٩٧٨

جدول (٧): الإحصاء الوصفي لبنود المرونة في خصائص نظام المعلومات

بنود المرونة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
النظام لديه القدرة الكافية على تلبية حاجات الإدارة بما يستجد من تقارير	٣.٥٦	٠.٠٦٦	٠.٩٦٩
النظام يمكن المستخدم من تغيير الأدوات ومخرجات التقارير بسهولة	٣.٣٥	٠.٠٦٥	٠.٩٦٠
النظام لديه القدرة على قبول تغيير البيانات المدخلة والمخرجات بسرعة مقبولة	٣.٤١	٠.٠٦٦	٠.٩٦٣

جدول (٨): الإحصاء الوصفي لبنود الموثوقية في خصائص نظام المعلومات

بنود الموثوقية	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
النظام يمكن المستخدم من الاعتماد بشبه كلي على المخرجات والتقارير	٣.٤٢	٠.٠٧٢	١.٠٥١
النظام يلي متطلبات متخذي القرارات بأدنى مستوى تدخل من المستخدم	٣.٤٢	٠.٠٦٦	٠.٩٥٨

جدول (٩): الإحصاء الوصفي لبنود الملاءمة في خصائص نظام المعلومات

بنود الملاءمة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
سهولة استخراج المخرجات المطلوبة واستبعاد المعلومات غير المرغوب فيها	٣.٤٣	٠.٠٦٦	٠.٩٧٣
النوافذ المواجهة للمستخدم ملائمة للاستخدام والتعامل	٣.٤٦	٠.٠٦٩	١.٠١٤

جدول (١٠): الإحصاء الوصفي لبنود الشمول في خصائص نظام المعلومات

بنود الشمول	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
النظام متكامل وشامل	٣.٢١	٠.٠٧٥	١.١٠٣
النظام يوفر تقارير تغطي كافة جوانب عمل المؤسسة	٣.٢٧	٠.٠٧٣	١.٠٦١

جدول (١١): الإحصاء الوصفي لبنود الأمان والمراقبة الذاتية في خصائص نظام المعلومات

بنود الأمان والمراقبة الذاتية	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
توفر العناصر السرية في الدخول الى المعلومات الحالية	٣.٧١	٠.٠٦٤	٠.٩٤٠
هناك مستويات مختلفة لإمكانية الدخول الى المعلومات	٣.٨٢	٠.٠٥٥	٠.٨٠٣
النظام الحالي لديه قدرة على استرجاع البيانات في حال فقدانها	٣.٣٧	٠.٠٦٤	٠.٩٣٥
النظام لديه حماية كافية من الاختراق وسرقة المعلومات	٣.٤٨	٠.٠٥٨	٠.٨٣٦
النظام لديه القدرة الكافية على منع تكرار المعلومات	٣.٢٤	٠.٠٦٦	٠.٩٥٠

جدول (١٢): الإحصاء الوصفي لبنود فعالية التدريب في خصائص نظام المعلومات

بنود فعالية التدريب	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري
التدريب المقدم لك كاف وواف لاستخدام النظام وميزاته	٣.٢١	٠.٠٨٢	١.١٩٧
في حالة تطوير النظام، فإن التدريب يلبي احتياجات المستخدمين	٣.٦٤	٠.٠٧٧	١.١٢٠

يتبين من جدول (٤) أن المتوسط الحسابي لخصائص نظام المعلومات يتراوح ما بين (٣.٥٩) و (٣.٤١)، وهو يؤكد صحة الفرضية الرئيسية الأولى، حيث إن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي والذي يساوي ٣، ويتبين أيضا أن الانحراف المعياري يتراوح ما بين (١.٠٦) و (٠.٨٠) مما يؤكد تجانس واتساق ردود العينة، في حين أن الخطأ المعياري يتراوح ما بين (٠.٠٧) و (٠.٠٤) .

أما الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى فقد تم التأكد من صحتها ، من خلال الرجوع إلى جدول (٥) حيث يتبين أن المتوسط الحسابي لبنود السرعة يتراوح ما بين (٣.٦٥) و (٣.٥١) ، ويتبين أيضا أن الانحراف المعياري يتراوح ما بين (٠.٩٣٦) و (٠.٨٨٠) ، في حين أن الخطأ المعياري يتراوح ما بين (٠.٠٦٤) و (٠.٠٦٠) مما يثبت توافر السرعة وتجانس ردود عينة الاختبار. وبالرجوع إلى جدول (٣) تبين أن مستوى الدلالة ٠.٠٠٠٠ وهو أقل من  $(\alpha=٠.٠٥)$ .

أما الجدول (٨) فيظهر أن المتوسط الحسابي لبنود الموثوقية (٣.٤٢) و (٣.٤٢) وهو ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية ، ويتبين أيضا أن الانحراف المعياري (١.٠٥١) و (٠.٩٥٨) ، في حين أن الخطأ المعياري (٠.٠٧٢) و (٠.٠٦٦) . مما يثبت توافر الموثوقية وقدرة النظام على تلبية احتياجات المستخدمين وتجانس ردود عينة الاختبار. وبالرجوع إلى جدول (٣) تبين أن مستوى الدلالة ٠.٠٠٠٠ وهو أقل من  $(\alpha=٠.٠٥)$ .

أما في جدول (١٢) فيظهر صحة الفرضية الرئيسية الثالثة، حيث إن المتوسط الحسابي لبنود فعالية التدريب (٣.٢١) و (٣.٦٤) وهو أعلى من المتوسط الفرضي ٣ ، ويتبين أيضا أن الانحراف المعياري (١.١٩٧) و (١.١٢٠) ويؤكد اتساق وتجانس ردود العينة، في حين أن الخطأ المعياري (٠.٠٨٢) و (٠.٠٧٧) . وبالرجوع إلى جدول (٣) تبين أن مستوى الدلالة ٠.٠٠٠٠ وهو أقل من  $(\alpha=٠.٠٥)$ .

ولتأكيد صحة الفرضية الرئيسية الرابعة، وبالرجوع إلى جدول (٣) يتبين أن مستوى الدلالة ٠.٠٠٠٠ وهو أقل من  $(\alpha=٠.٠٥)$ .

**ولتأكيد صحة الفرضيات الفرعية يمكننا الرجوع إلى الجداول السابقة:**

من خلال الجدول (٩) يتبين أن المتوسط الحسابي لبنود الملاءمة (٣.٤٣) و (٣.٤٦) ، و أن الانحراف المعياري (٠.٩٧٣) و (١.٠١٤) ، في حين أن الخطأ المعياري (٠.٠٦٩) و (٠.٠٦٦) ، مما يثبت توافر الملاءمة وتجانس ردود عينة الاختبار.

ويظهر الجدول (١٠) يتبين أن المتوسط الحسابي لبنود الشمول (٣.٢١) و (٣.٢٧) ، و أن الانحراف المعياري (١.١٠٣) و (١.٠٦١) ، في حين أن الخطأ المعياري (٠.٠٧٥) و (٠.٠٧٣) . مما يثبت أن نظم المعلومات شاملة ، ردود العينة كانت متجانسة.

في حين يتبين من الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي لبنود الأمان والمراقبة الذاتية يتراوح ما بين (٣.٨٢) و (٣.٢٤) ، ويتبين أيضا أن الانحراف المعياري يتراوح ما بين (٠.٩٥٠) و (٠.٨٠٣) ، في حين أن الخطأ المعياري يتراوح ما بين (٠.٠٦٦) و (٠.٠٥٥) .

ويظهر الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لبنود الدقة يتراوح ما بين (٣.٨٦) و (٣.٤٥) ، و أن الانحراف المعياري يتراوح ما بين (١.٠٠٣) و (٠.٩٧١) مما يؤكد دقة نظم المعلومات المحاسبية ، في حين أن الخطأ المعياري يتراوح ما بين (٠.٠٦٨) و (٠.٠٦٦) ، مما يثبت توافر الدقة وتجانس ردود عينة الاختبار.

ويظهر الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لبنود المرونة يتراوح ما بين (٣.٥٦) و (٣.٣٥) وهو كاف، ويتبين أيضا أن الانحراف المعياري يتراوح ما بين (٠.٩٦٩) و (٠.٩٦٠) ، في حين أن الخطأ المعياري يتراوح ما بين (٠.٠٦٦) و (٠.٠٦٥) . مما يثبت توافر المرونة وتجانس ردود عينة الاختبار.

تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) وذلك لكشف الفروق بين الذكور والإناث في خصائص نظم المعلومات، كما نرى في جدول (١٣) الذي يوضح النتيجة النهائية للاختبار.

جدول (١٣): نتائج اختبار (T) لكشف الفروق بين الذكور والإناث في تقييم خصائص نظم المعلومات

مستوى الدلالة	اختبار (T)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	خصائص نظم المعلومات
٠.٥٩٩	٠.٣٠٤	٠.٠٧١٤	٠.٧٩٢٢	٣.٥٧٥٩	١٢٣	انثى	السرعة
		٠.٠٨٦٠	٠.٨٢٠٤	٣.٥٤٢١	٩١	ذكر	

		١	٩				
٠.١٣١	١.٠٠٨-	٠.٠٧٩٦ ٥	٠.٨٨٣٣ ٦	٣.٥٤٢٠	١٢٣	انثى	الدقة
		٠.٠٨٥٥ ٣	٠.٨١٥٩ ١	٣.٦٦١٢	٩١	نكر	
٠.٣٧٣	٠.٢٧٨-	٠.٠٧٧٥ ٢	٠.٨٥٩٧ ٨	٣.٤٢٠١	١٢٣	انثى	المرونة
		٠.٠٨٥٣ ٣	٠.٨١٣٩ ٥	٣.٤٥٢٤	٩١	نكر	
٠.٦٧٨	٠.١٦٧	٠.٠٨٥٢ ٣	٠.٩٤٥٢ ٩	٣.٤٢٢٨	١٢٣	انثى	الموثوقية
		٠.٠٩٧٣ ٥	٠.٩٢٨٦ ٢	٣.٤٠١١	٩١	نكر	
٠.٢٥٤	٠.٦٤٤-	٠.٠٨٤٧ ٧	٠.٩٤٠١ ٣	٣.٤٠٢٤	١٢٣	انثى	الملاءمة
		٠.٠٩٠٩ ٤	٠.٨٦٧٤ ٧	٣.٤٨٣٥	٩١	نكر	
٠.٩٠٨	٠.١٦٤-	٠.٠٩٣٣ ١	١.٠٣٤٨ ٣	٣.٢٣١٧	١٢٣	انثى	الشمول
		٠.١١٠٣ ٣	١.٠٥٢٤ ٤	٣.٢٥٢٧	٩١	نكر	
٠.٨١٧	٠.٣٥٥-	٠.٠٦٤٠ ٩	٠.٧١٠٨ ٠	٣.٥١١١	١٢٣	انثى	الأمان والمراقبة

		٠.٠٧٣٤ ٤	٠.٧٠٠٥ ٤	٣.٥٤٥٨	٩١	نكر	الذاتية
٠.٩٦٧	٠.٣٨٨-	٠.٠٩٥٠ ٢	١.٠٥٣٨ ٠	٣.٣٩٨٤	١٢٣	انثى	فعالية التدريب
		٠.١١٣٠ ٢	١.٠٧٢٢ ٣	٣.٤٥٥٦	٩٠	نكر	

يتبين من النتائج في الجدول السابق أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في تقييم خصائص نظم المعلومات بين الذكور والإناث ، حيث تتراوح قيمة مستوى الدلالة ما بين (٠.٩٦٧) و (٠.١٣١) و هي أعلى من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه “لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص نظم المعلومات باختلاف الجنس”.

تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وذلك لأن متغير المؤهل الدراسي يحتوي على أكثر من إجابتين، كما نرى في جدول (١٤) الذي يوضح النتيجة النهائية للاختبار.

جدول (١٤): نتائج تحليل التباين لاختبار الفروق بين تقييم نظم المعلومات والمؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
السرعة	بين المجموعات	٠.٩٢٩	٣	٠.٣١٠	٠.٤٧٨	٠.٦٩٨
	داخل المجموعات	١٣٦.٨٨١	٢١١	٠.٦٤٩		
	المجموع	١٣٧.٨١١	٢١٤			
الدقة	بين المجموعات	٠.٨٤٦	٣	٠.٢٨٢	٠.٣٨٤	٠.٧٦٥

		٠.٧٣٥	٢١١	١٥٥.١٧٥	داخل المجموعات	
			٢١٤	١٥٦.٠٢١	المجموع	
٠.٨٤٢	٠.٢٧٦	٠.١٩٩	٣	٠.٥٩٦	بين المجموعات	المرونة
		٠.٧١٩	٢١١	١٥١.٧١٣	داخل المجموعات	
			٢١٤	١٥٢.٣٠٩	المجموع	
٠.٩٣٠	٠.١٤٩	٠.١٣٣	٣	٠.٤٠٠	بين المجموعات	الموثوقية
		٠.٨٩٥	٢١١	١٨٨.٧٥٥	داخل المجموعات	
			٢١٤	١٨٩.١٥٦	المجموع	
٠.٨٦٦	٠.٢٤٤	٠.٢٠٥	٣	٠.٦١٥	بين المجموعات	الملاءمة
		٠.٨٤٢	٢١١	١٧٧.٧١٥	داخل المجموعات	
			٢١٤	١٧٨.٣٣٠	المجموع	
٠.٧٠٢	٠.٤٧٢	٠.٥١٣	٣	١.٥٣٨	بين المجموعات	الشمول
		١.٠٨٧	٢١١	٢٢٩.٣٩٢	داخل المجموعات	
			٢١٤	٢٣٠.٩٣٠	المجموع	
٠.١٠٨	٢.٠٥١	١.٠١٢	٣	٣.٠٣٦	بين المجموعات	الأمان والمراقبة الذاتية
		٠.٤٩٣	٢١١	١٠٤.٠٩٦	داخل المجموعات	
			٢١٤	١٠٧.١٣٢	المجموع	
٠.٢٧٥	١.٣٠١	١.٤٦٠	٣	٤.٣٨٠	بين المجموعات	فعالية

		١.١٢٢	٢١٠	٢٣٥.٦٠٦	داخل المجموعات	التدريب
			٢١٣	٢٣٩.٩٨٦	المجموع	

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم خصائص نظم المعلومات والمؤهل الدراسي” أي إن متغير المؤهل الدراسي لا يتحكم بتقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنظمات والمؤسسات الحكومية في الكويت ، وذلك بسبب أن النتيجة الإحصائية التي أثبتت أن مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، وهي غير دالة إحصائياً.

#### المبحث الرابع:

#### التوصيات

#### المقدمة:

سيتم في هذا الفصل تحديد أهم التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في المنظمات الإدارية والاقتصادية سواء الحكومية أو في القطاع الخاص لتطوير نظم المعلومات المحاسبية لدعم القرار الإداري ولتسهيل انجاز الأعمال الإدارية من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة. وكذلك سيتم اقتراح بعض المتغيرات والمحفزات الإدارية والاقتصادية لتطوير الحكومة الإلكترونية بهدف تحقيق أفضل رقابة للأداء ولتطوير بيئة الأعمال وكذلك سيتم اقتراح دراسة تطوير بعض التشريعات القانونية واللوائح الإدارية وهذا سيساهم في تعظيم القيمة المضافة للاقتصاد الكويتي.

#### أولاً: التوصيات:

من نتائج البحث يمكن تلخيص أهم التوصيات بالتالي:

✓ أهمية نظم المعلومات في سير الأعمال بدقة ، وفعالية ، وسرعة، ومرونة. فنظم المعلومات تنجز العديد من الأعمال الحاسوبية بشمولية وكفاءة عالية توفر ساعات من العمل والطاقة البشرية مع تحقيق مستوى عالي من الدقة والمراقبة.

✓ توصي الباحثة بدراسة أهمية تطوير نظم المعلومات الحاسوبية في القطاع الحكومي والخاص. في ظل الوضع الراهن الذي تتطلع فيه الحكومة إلى التحول للحكومة الإلكترونية فيجب تكثيف الجهود وتركيزها لإنشاء منظومة عمل إلكترونية دقيقة وقوية ومترابطة، وهذا بحد ذاته سيسهم في نجاح الحكومة الإلكترونية وتقديمها. فعلى المؤسسات بذل قصارى جهدها نحو التطوير الدائم لهذه النظم حتى تتماشى مع بيئة العمل المتغيرة والمتطورة.

✓ الاقتراح بتخصيص شركات برمجة للتطوير ولمتابعة سير أعمال النظام الحاسوبي لتوفير كل العناصر البيئية اللازمة لنجاح تطبيقه وجني ثماره.

✓ اقتراح بدراسة وتطوير التشريعات القانونية لإصدار النظم المالية بالدولة والقطاع الخاص بتطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية بهدف دعم القرار الإداري والاستثماري وتطبيق نظام الضرائب.

✓ الاستفادة من تجارب الدول الحديثة في نظم المحاسبة المالية.

✓ اقتراح بمتابعة اثر تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية دوريا وتقييمها.

✓ تطوير نظم المحاسبة الإلكترونية يساعد علي متابعة خطط التنمية للدولة والمشاريع الانشائية ولمتابعة تنفيذها ومناقصاتها.

#### ثانياً: الخاتمة:

أصبحت بيئة العمل سريعة التطور. مما يزيد الحاجة لتغيير طرق الادخال والمعالجة والمخرجات التقليدية في كل الأنظمة بأي مؤسسة. ولأن قسم المحاسبة هو القسم الأكثر ارتباطا بكل الأقسام والعمليات المرتبطة ببيئة الأعمال، فمن الضرورة تطويره بما يكفي ليكون مواكبا وفعالاً لبيئة الأعمال. فنظم المعلومات الحاسوبية لها دور فعال في نجاح سير الأعمال بسرعة ودقة وفعالية ومرونة. فالعمل بنظم المعلومات الحاسوبية يزيد من فعالية الانتاجية ويوفر الطاقات البشرية ويقلل من نسبة الأخطاء البشرية الوارد حصولها.

وتبين من البحث ضرورة بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في كل المؤسسات الحكومية، وضرورة تدريب مستخدمي الأنظمة الحاسوبية في القطاعين الخاص والعام. ويجب أن تكون الأنظمة الحاسوبية مرتبطة بعمل كل الإدارات. إن الشمولية والترابط عاملان أساسيان في نجاح تطبيق النظم المحاسبية والاستفادة من مخرجاتها. فنظم المعلومات المحاسبية لا تخدم قسم المحاسبة فحسب، بل لها دور في كل القطاعات من أجل ربطها ببعضها البعض واستخراج تقارير شافية وشاملة وخالية من الأخطاء.

وأظهر البحث أهمية خلق توأمة بين مخرجات التعليم و سوق العمل من خلال تدريب طلبة المحاسبة في الجامعات والكليات للإلمام بالمحاسبة الالكترونية ، وتطبيق ما تم دراسته من قيود وأسس و مبادئ محاسبية باستخدام النظام المحاسبي الالكتروني بالمؤسسة بسهولة ويسر ، مما سيوفر الجهد والوقت في التدريب على استخدام هذه الأنظمة في جهات العمل.

#### قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. تكنولوجيا المعلومات والبرامج الجاهزة في تشغيل البيانات المحاسبية، للدكتور ناصر نور الدين عبد اللطيف، و الدكتور محمد محمود البابلي،كلية التجارة-،جامعة الإسكندرية،٢٠١٠.
٢. نظم المعلومات المحاسبية من منظور تكنولوجيا المعلومات، د. سمير إسماعيل وسهام حسن،جامعة غزة،٢٠١٠.
٣. نظم المعلومات المحاسبية ودورها في قياس وعاء الضريبة على القيمة المضافة-منال عبد الكريم- رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،٢٠١٢
٤. إدارة واستراتيجيات العمليات، جمعية المجمع العربي،مطابع الشمس،عمان، ٢٠٠١.
٥. مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، حرية الشريف، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غزة٢٠٠٦.
٦. الإطار العلمي للمحاسبة كنظام للمعلومات، د. قاسم الحبيطي ود. زياد السقة، ٢٠٠٣.

٧. نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الإقتصادية، بوفروعة سفيان، رسالة ماجستير كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير.
٨. أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدقي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية (دراسة ميدانية)، دكتور محمد المومني ، جامعة آل البيت ٢٠١٣.
٩. أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي (دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية) أحمد يوسف كلبونة، قاسم محمد زريقات، عمر محمد زريقات، رأفت سلامة ٢٠١٣.
١٠. تقييم الأداء الرقابي لديوان المحاسبة الأردني، محمد ياسين رحاحلة، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، المملكة الاردنية الهاشمية، م ج ١٦، ع ٤٤، ص ص ٩- ٥٠ ، (٢٠١٠).
١١. العوامل المؤثرة على فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المشاريع التنموية- رانفي- رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ٢٠١٣.
١٢. أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للشركات القابضة والتابعة على اتخاذ القرار، للاستاذ معتز صالح، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠٠٩.
١٣. أثر نظم المعلومات المحاسبية على فعالية الأداء المالي في البنوك التجارية-دراسة ميدانية على بنك الخرطوم، مها باكر، جامعة الزعيم الأزهرى، كلية الدراسات العليا ٢٠١٦.
١٤. نظم المعلومات ومعالجة البيانات والبرامج الجاهزة، دكتور ناصر نور الدين عبداللطيف ، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية ٢٠٠٦-٢٠٠٧.
١٥. عوامل مؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة حالة فرع المصرف التجاري السوري في اللاذقية- لطيف زيود، حسين علي، ريم تصور-مجلة تشرين، العدد ٣٥ ٢٠١٣.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Al-Fehaid, Abdullah & Higson, Andrew, , " Auditing in An IT Environment: Its Impact in Saudi Arabia", The ICAI Journal of Audit Practice, Vol.V, No. ١, p٧-٢٤. (٢٠٠٨)
2. Aukkaradej ,C. and Phapruek, U. " Effective Implementation Of Computerized Assisted Auditing Of CPAs in Thailand: How Does Influence Audit Performance", International Journal .of Business Research, Vol. ٩ Issue ٥, Pp. ٥٤-٧٥. (٢٠٠٩)

3. Edlington Sara, Marketing Your Business on the Internet, A practical Step-by-Step Guide for all Business Owners and Managers, 1<sup>st</sup> Edition, Internet Handbooks, A Division of International Briefings Ltd. UK, 2001
4. James A. Hall.(2010),Accounting Information Systems, Cengage Learning, Ninth Edition
5. Moscovice, S.A., Simkin,M.G., Bagranoff,N.A.( 2001), Core Concepts of Accounting Information System , 1<sup>st</sup> ed., John Wiley & Sons Ltd,England
6. Laudon, Kenneth C. , Laudon, Jane P. (2002), Management Information.2<sup>nd</sup> Edition, Systems, .Managing The digital Firm., Seventh Edition. New Jersey .Prentice . Hall, Inc
21. Pumphrey, kitty; & Trimmer, Ken. "The Impact of Enterprise Systems on Audits of Small Entities", available at SSRN:<http://ssrn.com/abstract=649843>. (2005)
22. Welson J. "Using Technology to enhance Control in Digital ERA" Jea Quarterly, 2 (1), pp 120-127.(2006).